إلى الشاعر جاسم الصحيح صديق العمر والحياة والإبداع

لا تمضي أبعد..

الكوّة عالية

ويدك في الغيم

والذين تشبثوا بيدك الأخرى

ما لبثوا أن سقطوا .

لا تمضي أبعد

فالمحدّقون اطمأنوا

والنهارات اشترتْ

لأجلهم

من السوق السوداء

حصة من لياليك .

لا تمضي أبعد

لا وراء السلالم وراء

ولا يمكنك الشك في السقطة

التي تليه .

لا تمضي أبعد

فالكوة عالية

ويدك في الغيم

ونحن المحدقون .

لكنك الرائي

جناحا الملاك في يدك

والحبال في اليد الأخرى

وبريق عينيك البوصلة .